مؤكداً أن العرب رفعوا غصن الزيتون ومدّوا جميعهم أيديهم للسلام والكرة في الملعب الإسرائيلي

الأمير عبدالله: ماحدث من الطرف الإسرائيلي أمر لا تقبله شريعة ولا يحتمله خلق ولا يولد غير القهر

لم ولن نتوانى عن الدفاع عن أشقائنا في فلسطين.. والمقاومة ستظل مستمرة

الرئيس بشار الأسد والأمير عبدالله يتجهان إلى قاعة الاجتماعات في القصر الرئاسي بدمشق. «أ. ف. ب»

سمو ولي العهد ولقاء مع الرئيس لحود والرئيس الحريري قبل مغادرة بيروت

سموه والرئيس اللبناني قبيل مغادرة بيروت

بيروت - واس:

■ أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني أن المملكة العربية السعودية لم تدخر أي جهد ولم تبخل بأي دعم للقضية الفلسطينية ومنذ ستين عاماً وهي تسعى لافهام أمريكا بعدالة القضية الفلسطينية ودفعها لاتخاذ موقف عادل متوازن.

وأشار الى أن هذه المساعي ليست وليدة اليوم بل منذ عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله وأبنائه من بعده الذين بذلوا هذه المساعي مع الولايات المتحدة.

جاء ذلك خلال حوار لدى استقبال سموه حفظه الله في مقر اقامته في بيروت مجموعة من الصحفيين الذين يمثلون صحيفة واشنطن بوست وصحيفة فايننشال تايمز ومجلة تايم ووكالة أنباء رويترز ومحطة تلفزيون (سي ان ان) دار عن قضايا وأوضاع المنطقة.

فحول سؤال عن محاصرة ياسر عرفات في رام الله وقصف مقره هناك وأن هناك تكهنات بأن هذه هي النهاية حتى وان كان شارون لا يقصد ايذاءه وما هو رد فعل سموه وما هي الخطوات التي تتخذها المملكة لمنع اساءات شارون لعرفات.

أجاب سمو ولي العهد قائلاً: «ان ما حدث الآن من الطرف الاسرائيلي أمر لا تقبله شريعة ولا يحتمله خلق ولا يولد غير القهر فمن يتخيل أن فتاة لا يتجاوز عمرها الستة عشر عاما تحتزم بطوق من المتفجرات يلتف حول جسدها ما الذي دفعها الى ذلك.

انه القهر بكل أشكاله والوانه واعمال القوة لدى شارون مكان العقل والحكمة هذا الرجل هو الذي دفع بهذه الفتاة وغيرها الى تلك النهاية هذه الفتاة رحلت لكن مشاعرها حية باقية في ضمير كل عربي ذاق المرارة واستطعم القهر لذلك لا نستغرب أبدا أن يقوم رجل مثل شارون (بتاريخه المعروف) بمحاولة الاساءة لعرفات ولشعبنا الشقيق في فلسطين ونحن في المملكة لم ولن نتوانى عن الدفاع عن أشقائنا في فلسطين وعلى رأسهم أخي المجاهد ياسر عرفات فالله معنا ان شاء الله ولن يدوم الا وجهه الكريم وسيسود العدل في النهاية فلا حياة بدون عدل».

وأضاف سموه في رده على سؤال عما تم فعله لاخراج عرفات من محنته بالقول اننا نبذل كل ما في وسعنا وهناك اتصالات مع الأصدقاء في الولايات المتحدة الأمريكية وقد وعدوا خيرا ونحن بانتظار ذلك الوعد وتفعيله الى خطوات ملموسة.

واثق بربي ومعتمد عليه وقدرة الأمة على مواجهة التحدي.. والحق والعدل آتيان لا محالة

وسئل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أنه طالما أن حياة عرفات ليست في خطر هل بمقدوره الاستمرار في ممارسة عمله كرئيس للسلطة الفلسطينية فأجاب حفظه الله: «ان عرفات يستمد قدرته من قدره ثم من ثقة شعبه فيه وما قدره الله سيكون وسيبقى عرفات رمز الشعب الفلسطيني وضميره وقائده مهما حصل».

وعن وجهة نظر سموه بوجود خطة اسرائيلية لابعاد عرفات من الأراضي الفلسطينية المحتلة أوضح أنه ان أبعد أو لم يبعد فالمقاومة ستظل مستمرة فكل فلسطيني هو ياسر عرفات.

وسئل سمو ولي العهد عن أن ما يحدث الآن يجيء بعد يوم واحد من اقرار المبادرة السلمية للعرب وهل يرى سموه أن ما أقدم عليه شارون يعتبر رد فعل واجابة على مبادرة العرب السلمية فقال: «أولا ما هو رأيكم كصحفيين فيما حدث.اسالوا أنفسكم ذات السؤال فالجواب واضح وضوح الشمس ان ما حدث عمل وحشي بعيد كل البعد عن أي منطق انسآني أنها شريعة الغاب التي لا يقبلها الشرفاء واعتقادي أن هناك كثيرين من الشعب الاسرائيلي لا يتفقون مع ما يقوم به هذا الرجل وتطلع الشعوب الى السلام تيار جارف لن يقف في طريقه شارون وبعض الصحف الاسرائيلية وسيتحقق العدل والسلام رغم أنفه».

وعما إذا كان سموه يشعر بخيبة أمل مما يحصل أكد حفظه الله أن من يستشرف المستقبل لا يعرف خيبة الأمل ومن يؤمن بالله جل جلاله لا مكان للاحباط في نفسه مهما حدث فالخاتمة للحق والعدل والانصاف فهي معايير لا تستقيم الحياة الا بها.

وقال سمو ولي العهد في رده على سؤال آخر عما اذا كان يشعر بالقلق من الاحباط الذي يحس به الشارع العربي بعد قيام شارون بمحاصرة عرفات بعد يوم فقط من اقرار مبادرة السلام العربية قال مثلما قلت في جوابي على السؤال السابق فأنا لا مكان للقلق واليأس والاحباط في نفسي لأنني أولا وقبل كل شيء واثق بربي جلال جلاله ومعتمد عليه وثانيا أنا واثق بقدرة الامة العربية والاسلامية على مواجهة هذا التحدي وثالثا أنا واثق بأن الحق والعدل آتيان لا محالة طال الزمن أم قصر الخاتمة ستكون لأصحاب الحق بحول الله وقوته نحن أمة عريقة لها جذورها لا يهزها فقد فرد أو أفراد ولا يمكن أبدا.. أبدا أن تستطيع اسرائيل أو غير اسرائيل زحزحة الأمة العربية.. هذا لا يمكن أبدا مهما حصل.

وفي رده على سؤال حول ما اذا كان لسموه خطط أو آلية لاقناع الشعب الاسرائيلي بقيمة هذه المبادرة وبخاصة بعد أن تعمد شارون القيام بما يقوم به الآن شدد سموه على أن هذه تعود الى الشعب الاسرائيلي الذي أعتقد بأنه أحوج الناس الى الاستقرار والامن وعليهم أن يقرأوا تلك المبادرة بعقل وحكمة فهي تحمل لكل شعوب المنطقة بارقة أمل أرجو ألا يفتالها مبغض للسلام لا يرى ما هو أبعد من أنفه.

وعن ماذا سيحدث لو رفضت اسرائيل المبادرة وهل ستوجه رسالة للشعب الاسرائيلي قال سمو ولي العهد ان شعب اسرائيل لم يرفض المبادرة فالذين رفضوها هم شارون واليمين المتطرف وبعض الصحفيين.

وسئل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بصرف النظر عمن هو المسئول في الصراع الدائر الآن ما هو حجم العمل المطلوب من العرب لاستعادة ثقة الاسرائيليين واقناعهم بالسلام مع العرب في ظل وجود زعامات عربية معادية مثل صدام والقذافي والأسد. فأشار الى أن العرب الآن رفعوا غصن الزيتون ومدوا جميعهم أيديهم للسلام بكل مصداقية والكرة الآن أصبحت في الملعب الاسرائيلي والسؤال هل الشعب الاسرائيلي يريد السلام والأمن أم لا في اعتقادي أن ما يقنع الشعب الاسرائيلي نفسه بمصلحته وحاجته للعيش بأمان وطمأنينة هذا يتوقف عليهم هم.

> إذا تفهّم بوش القضية كلّها يمكنه أن يعمل شيئاً.. ومن رفض المبادرة هم شارون واليمين المتطرف وبعض الصحفيين

وفي اجابته على سؤال عن الخطوات القادمة لانجاح المبادرة وتفعيلها بين سموه أن المبادرة تم اقرارها وأصبحت الآن لدى الامين العام للجامعة العربية ووزراء الخارجية العرب الذين تم تكليفهم بها وهم الان يقومون باللازم ولا نحب التدخل في عملهم وفيهم الخير والبركة ان شاء الله.

وسئل سموه اذا قام الاسرائيليون بقتل ياسر عرفات أو اعتقاله أو طرده لا سمح الله فكيف ستكون عند سموكم ثقة بالامريكيين وهم لم يستطيعوا اخراجه لحضور القمة العربية فقال ان كل انسان لا بد أن ينبذ اليأس ويتمسك بالامل وأنا عندي أمل كبير في القضية كلها ولا مكان في نفسي لليأس والاحباط أبدا لانني واثق أن معظم البشر مرجعهم للخير.

وعن رأى سموه في أن من قاموا بعملية ناتانيا كانوا يريدون ارسال رسالة بمعارضة مبادرة السلام قال لا أعتقد لان هذه العمليات كانت تحدث قبل طرح المبادرة واقرارها وهدفها ليس المبادرة.

وعما اذا كان سموه طلب من الامريكيين وضع حد لاعمال شارون أجاب حفظه الله بأن المملكة العربية السعودية لم تدخر أي جهد ولم تبخل بأي دعم للقضية الفلسطينية ومنذ ستين عاما والمملكة تسعى لافهام الامريكان بعدالة المطالب الفلسطينية ودفعهم لاتخاذ موقف عادل متوازن وهذا ليس وليد اليوم بل منذ عهد الملك عبدالعزيز وأبنائه سعود وفيصل وخالد وفهد وكلهم بذلوا هذه المساعي مع الولايات المتحدة.

وما اذا كان سموه طلب شيئا معينا من الامريكيين بخصوص الوضع بين الفلسطينيين واسرائيل وماذا طلب منهم بالتحديد قال طلبنا منهم وقف عدوان اسرائيل ووعدونا خيرا.

وعن توقعات سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز من ادارة بوش بدعم هذه المبادرة وأيضا ما يتعلق بأحداث رام الله وبالاخص فيما اذا خابت توقعات سموه ماذا سيحدث للعلاقة مع أمريكا لو حدث هذا وبخاصة أن العلاقات ساءت كما يظهر من المراسلات المتبادلة في شهر أغسطس الماضي قال سموه بالنسبة لما حدث في الماضي فهو يعتبر منتهيا وعندنا مثل عربي يقول (كلام بالفائت نقص بالعقل) أما المستقبل فاعتقادي أنه اذا تفهم الرئيس بوش القضية كلها يمكن أن يعمل شيئا لان الرئيس بوش انسان وعنده احساس انساني أنا متفائل أنه سيحصل خير ان شاء الله.

وحول سؤال مفاده لماذا لا يفهم الرئيس الامريكي حتى الآن الوضع في المنطقة رغم أن حوله مسؤولين كثيرين يعرفون ما يجري في الاراضي الفلسطينية. قال سمو ولي العهد: «الله أعلم».

وعن التقارب الذي حصل على هامش القمة العربية بين العراق وكل من المملكة والكويت وكيف يراه سموه قال انه انجاز طيب لأنه في مصلحة الجميع والمنطقة واستمرار الخلاف لا يستفيد منه أحد والعرب لا بد أن يتفقوا لأن قوتهم في وحدتهم وضعفهم في تفرقهم. وسئل سمو ولي العهد هل لسموكم ثقة في أن صدام حسين سيلتزم بما تم الاتفاق عليه مع الكويت في القمة الأخيرة فقال «تفاءلوا بالخير تجدوه».

الأمير عبدالله يصل إلى الدار البيضاء

الدار البيضاء - و.أ.س:

■ وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى الدار البيضاء أمس في زيارة للمملكة المغربية الشقيقة.

وكان في استقبال سموه في مطار محمد الخامس صاحب السمو الملكي مولاي رشيد وصاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن محمد ووالي الدار البيضاء الكبرى ادريس بن هيما والمحافظ وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب الدكتور عبدالعزيز خوجه وأعضاء السفارة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد وصل في معية سمو ولي العهد صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد ال سعود وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فيصل بن تركي بن عبدالعزيز ال سعود وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد ال سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد ال سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير النقيب طيار تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الاستاذ ناصر بن حمد الراجحي ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الاستاذ ابراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالي نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد السكرتير الخاص الاستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري ومعالي وكيل المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره وإقامته.

العطية يعرب عن شكره وتقديره للقيادة بمناسبة مباشرة عمله أميناً عاماً لمجلس التعاون الخليجي

الرياض - واس:

■ رفع معالي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية تحياته وشكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - بمناسبة وصوله الى المملكة ومباشرته عمله في الامانة العامة لمجلس التعاون بالرياض.

كما رفع شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ولصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام - حفظهما الله - وللحكومة والشعب السعودي.

وأعرب عن تقديره لسمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر لترشيح سموه له لتولي منصب الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية منوها بثقة قادة دول المجلس باختياره أمينا عاما لمجلس التعاون.

وأوضح في تصريح له أن الهدف الرئيسي في المرحلة المقبلة هو ان يكون مجلس التعاون منظمة فاعلة تعكس بشكل واضح الاهداف المشتركة والتوجيهات التي رسمها اصحاب الجلالة والعظمة والسمو قادة دول المجلس وبصورة واقعية في مواجهة التحديات الاقليمية والدولية المحيطة بالمنطقة.

وبين انه سيعمل على تنفيذ قرارات مجلس التعاون الخليجي ومتابعتها بشكل يلبي الاستحقاقات الآلية مثل توحيد التعرفة الجمركية المقررة في شهر يناير ٢٠٠٣م وتهيئة الطريق أمام العملة الخليجية الموحدة عام ٢٠١٠م.

وأكد العطية اهمية المسيرة التعليمية في الخليج وانها ستنال اهتماما بالغا مثلها مثل المجالات الاقتصادية والتنموية والحرص على التنسيق بينه وبين وزراء التربية والتعليم في دول الخليج لدفع مسيرة التعليم وانه سيوليها اهتمامه في لقاءاته مع قادة دول المجلس.

وأشار معالي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية بالتطورات الايجابية التي طرأت على الحالة بين العراق والكويت.

وقال انه يجب على العراق ان يترجم عمليا ما جاء في بيان القمة العربية ببيروت وتأكيد العراق حول احترام وسيادة وأمن دولة الكويت ومراعاة علاقات الاخوة وحسن الجوار حتى ينعكس ايجابا على المنطقة أمنا واستقرار.

كما شدد معاليه على سيادة الامارات على جزرها الثلاث ودعا ايران الى تسوية المشكلة عبر الحوار او إحالة القضية الى محكمة العدل الدولية في سبيل ايجاد حل سلمي لها.

وعبّر معالي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عن اعتقاده بأن القمة العربية الخامسة عشرة المقبلة التي ستعقد في مملكة البحرين ستعزز العمل العربي المشترك.

واثنى في ختام تصريحه على الجهود الى بذلها معالي الامين العام السابق جميل بن ابراهيم الحجيلان خلال فترة عمله مؤكدا انه سيسير وفق توجيهات قادة دول مجلس التعاون الخليجي.

من جهة أخرى أقامت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس حفل توديع لمعالي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية «السابق» جميل بن ابراهيم الحجيلان واستقبال لمعالي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية «المعين» عبدالرحمن بن حمد العطية.

وتم خلال الحفل تبادل الكلمات الترحيبية بين الحجيلان والعطية.

ثم القى الامين العام المساعد للشؤون السياسية بمجلس التعاون الدكتور حمد بن علي السليطي كلمة أعرب فيها باسمه وباسم كافة موظفي الامانة العامة عن التقدير الجم والشكر العميق لمعالي الامين العام السابق على ما قدمه لمجلس التعاون من عطاء متميز وجهد مخلص وما تحقق للامانة العامة من انجازات أثناء فترة عمله كأمين عاما لمجلس التعاون.

وعبّر عن بالغ سعادته وبأسم جميع موظفي الامانة العامة عن فائق الاعتزاز وعظيم الترحيب بمقدم معالي الامين العام «المعين» عبدالرحمن العطية حيث بارك لمعاليه هذه الثقة الغالية التي أولاها إياه أصحاب الجلالة والعظمة والسمو قادة دول المجلس وهو أهل لها.

وأكد حرص الجميع على بذل كل الجهود والطاقات بروح مفعمة بالمحبة والتقدير لتحقيق ما يتطلع اليه معاليه من انجازات لمسيرة التعاون لدول المجلس وتعزيز العمل بالامانة العامة.

كما عبّر الدكتور السليطي عن ما يكنه موظفو الامانة من محبة وتقدير للمهندس عجلان بن علي الكواري على ماقدمه من عطاء مخلص وأداء متميز أثناء عمله أمينا مساعدا للشؤون الاقتصادية بالامانة متمنين له كل خير وتوفيق في حياته المقبلة ومرحبين في الوقت ذاته بخلفه محمد بن عبيد المزروعي متمنيا له التوفيق والنجاح.

عقب ذلك قدم الدكتور السليطي هدية ودرعا تذكاريا لمعالي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية «السابق» الحجيلان كما قدم الدكتور السليطي هدية ودرعا تذكاريا للأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالامانة «السابق» المهندس الكواري. وقدم الامين العام المساعد للشؤون العسكرية بمجلس التعاون اللواء علي المعمري درع الشؤون العسكرية لمعالي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية «السابق» الحجيلان.

احالة مستشار بالديوان الملكي على التقاعد لظروفه الصحية

جدة - و.ا.س:

■ صدر الأمر الملكي الكريم باحالة معالي الأستاذ مصطفى محمد ادريس المستشار في الديوان الملكي على التقاعد بناء على طلبه نظرا لظروفه الصحية.

رسالة من الأمير نايف إلى وزير الداخلية اليمني

صنعاء - واس:

■ بعث صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية امس رسالة الى معالي وزير الداخلية في الجمهورية اليمنية الدكتور رشاد العليمي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ومجالات التعاون بينهما خاصة في المجال الامني. وقام بتسليم الرسالة سفير خادم الحرمين الشريفين في صنعاء محمد بن مرداس القحطاني خلال استقبال معالي وزير الداخلية اليمني له امس.

وزير العدل يستقبل سفير الاردن

الرياض - واس:

■ استقبل معالي وزير العدل الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ بمكتبه بالوزارة امس السفير الاردني لدى المملكة هاني مصطفى خليفة. وجرى خلال الاستقبال تبادل الاحاديث الودية ومناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

شبكشي يستقبل وفداً أسترالياً

الرياض - واس:

■ اجتمع معالي وزير الصحة الدكتور أسامة بن عبدالمجيد شبكشي أمس مع وفد استرالي من جامعة ملبورن وجامعة ملبورن الخاصة في حكومة فكتوريا.

وقد تم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون المشترك بين البلدين الصديقين في المجال الصحي.

وحضر اللقاء وكيل الوزارة للتخطيط والتطوير بالنيابة الدكتور عثمان بن عبدالعزيز الربيعة والوكيل المساعد للطب العلاجي الدكتور منصور الحواسي والوكيل المساعد للتخطيط والبحوث الدكتور فهد عرب ومدير عام الهيئات الطبية والمكاتب الصحية بالخارج الدكتور خالد الحسين ومدير عام التدريب والابتعاث الدكتور خالد الحازمي.

مسابقة «الرياض» الكبرى

٢٥٠ الف ريال كل خمسة عشر يوماً
نصف مليون ريال شهرياً

الجائزة الأولى: ١٠٠ ألف ريال
الجائزة الثانية: ٦٠ ألف ريال
الجائزة الثالثة: ٤٠ ألف ريال
٥ جوائز أخرى قيمة كل منها (١٠) آلاف ريال

كوبون المسابقة رقم (٤)
السؤال: الأول

في (صباح الرياض) تحقيق عن المغاسل الأتوماتيكية وطرقها البدائية في خلط الملابس ووضعها على الأرض قبل غسلها وهذا يمثل العشوائية في عمل أصحابها وانحسار تفكيرهم في الربح.

السؤال: ما هي الأضرار الناتجة عن ذلك؟

اختر الإجابة:
١- ☐ الأمراض الجلدية
٢- ☐ عدم نظافة الملابس

ابحث عن الإجابة داخل العدد

بيانات المتسابق:
الاسم: .....
المدينة: .....
ص.ب: .....
الرمز البريدي: .....
الهاتف: .....

ترسل كوبونات المسابقة الواحدة (كل نصف شهر) مجتمعة على العنوان البريدي: ص.ب ٨٥١ الرياض: ١١٤٢١ ويكتب على الظرف من الخارج مسابقة «الرياض» الكبرى مع ايضاح رقم المسابقة.
- تعلن نتائج الفرز بعد شهر من نشر السؤال الأخير لكل فترة مسابقة واحدة.
- لا يحق لمنسوبي مؤسسة اليمامة الصحفية الاشتراك في المسابقة.
للاستفسار (٤٨٧١٠٠٠) تحويلة: (٢١٦٠ - ٣١٩٩)

مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق.